

## تاج العروس من جواهر القاموس

وكَفَرُ أبي الرُّجَيْلَاتِ : قَرِيبةٌ بِمِصْرَ عَلَى شَرْقِيٍّ النَّبِيلِ . وَذُو  
الرُّجُلِ : صَنَمٌ حِجَازِيٌّ وَذَاتُ رِجْلٍ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ  
مِنْ أَسْفَلَ الْحِزَنِ وَأَعَالِي فَلَاحٍ . قَالَهُ نَصْرٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ  
لِلْمُثَقِّبِ الْعَبْدِيِّ : .

مَرَرْنَا عَلَى شِرَافِ ذَاتِ رِجْلٍ ... وَنَكَتَيْنِ الذَّرَانِجَ بِالْيَمِينِ وَذَاتُ  
رِجْلٍ أَيْضاً : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ كَلَابِ بِالشَّامِ . وَرِجْلٌ وَاحِدُ الرَّجَالِ :  
زَعَمَ ابْنُ حَزْمٍ أَنَّهُ عِلْمٌ عَلَى صَحَابِيٍّ . وَالْقَاضِي الْعَلَّامَةُ أَحْمَدُ بْنُ  
صَالِحِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ لَهُ تَارِيخٌ فِي رِجَالِ الْيَمَنِ وَبَيَّتُ أَبِي الرَّجَالِ لَهُ  
شُهْرَةٌ بِالْيَمَنِ . وَرَاجِلٌ : اسْمُ أُمِّ سَيِّدِنَا يُوسُفَ عِلَّامِ السَّلَامِ  
هَكَذَا صَدَّقَهُ الشَّامِيُّ فِي سِيرَتِهِ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الَّتِي بَعْدَهَا  
وَسِياً تَبِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَالرُّجَيْلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ : مِنْ أَتْبَاعِ  
التَّابِعِينَ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ .

ر ح ل .

الرُّجُلُ : مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْقَتَبِ وَهُوَ مِنْ  
مَرَكَبِ الرَّجَالِ دُونَ النَّسَاءِ وَنَقَلَ شَمِرٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الرَّجُلُ  
بِجَمِيعِ رِبَضِهِ وَحَقَائِبِهِ وَحِلَاسِهِ وَجَمِيعِ أَغْرُضِهِ قَالَ : وَيُقُولُونَ أَيْضاً  
لِأَعْوَادِ الرَّجُلِ بِغَيْرِ أَدَاةٍ : رَجُلٌ وَأَنْشَدَ : .

" كَأَنَّ رَجُلِي وَأَدَاةَ رَجُلِي .

" عَلَى حَزَابِ كَأَنَّ الضَّحْلُ كَالرَّاحُولِ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَاللَّسَانِ ج :  
أَرَجُلٌ بِضَمِّ الْحَاءِ فِي الْقَلِيلِ وَفِي الْكَثِيرِ رَجَالٌ بِالكَسْرِ قَالَ ابْنُ  
حِلِّزَةَ : طَرَقَ الْخَيْالُ وَلَا كَلَيْلَةَ مُدْلِجٍ سَدِكَأً بِأَرَجُلِنَا وَلَمْ  
يَتَّعَرَّجْ وَقَالَ الذُّبْيَانِيُّ : .

أَفِيدَ التَّرَجُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابِنَا ... لَمَّا تَزُلُّ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ  
وَالرُّجُلُ أَيْضاً : مَسْكَنُكَ وَبَيْتُكَ وَمَنْزِلُكَ يُقَالُ : دَخَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ  
رَجُلَهُ أَي مَنَزَلَهُ وَالْجَمْعُ أَرَجُلٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رِيًّا تَعَالَى عَنْهُ : قَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ حَوْلَتْ رَجُلِي الْبَارِحَةَ كَنَى بِرَجُلِهِ عَنْ زَوْجَتِهِ أَرَادَ  
غَشْيَانَهَا فِي قُبُلِهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا كَنَى عَنْهُ بِتَحْوِيلِ رَجُلِهِ إِمَّا أَنْ

يُرِيدَ بِهِ الْمَنْزِلَ وَالْمَأْوَى وَإِمَّا أَنْ يُرِيدَ بِهِ الرَّحْلَ الَّذِي يُرْكَبُ عَلَيْهِ  
لِلإِبِلِ وَهُوَ الْكُورُ وَيُطْلَقُ الرَّحْلُ أَيْضًا عَلَى مَا تَسْتَصْحِيهُ مِنَ الْأَثَرِ  
وَالْمَتَاعِ وَقَدْ أَنْكَرَ الْحَرِيرِيُّ ذَلِكَ فِي دُرَّةِ الْغَوَّاصِ . وَفِي شَرْحِ  
الشِّفَاءِ : الرَّحْلُ : مَتَاعُكَ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاغِبِ :  
الرَّحْلُ مَا يُوضَعُ عَلَى الْبَعِيرِ لِلرُّكُوبِ ثُمَّ يُعَبِّرُ بِهِ تَارَةً عَنْ  
الْبَعِيرِ وَتَارَةً عَمَّا جُلِسَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَنْزِلِ وَالْجَمْعُ رِحَالٌ قَالَ ابْنُ تَعَالَى  
: " اجْعَلُوا بِمِثْلِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ " انتهى . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِذَا ابْتَلَّتِ  
النِّعَالُ فَصَلِّوا فِي الرَّحَالِ أَيْ صَلِّوا رُكُوبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَعْنِي  
الدُّورَ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمَنْزِلَ . وَالنِّعَالُ هُنَا الْحِرَارُ . وَالرِّحَالَةُ  
ككِتَابَةِ السَّرْحِ قَالَ عِنْدَ تَرْتِيبِهِ : .

إِذْ لَا أزالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ ... نَهْدِي تَعَاوَرَهُ الْكُفَمَاةُ مُكَلِّمًا كَمَا  
فِي الْمُحْكَمِ وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : .

" نَهْدِي مَرَآكِلُهُ نَبِيلِ الْمَحْزَمِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الرَّحَالَةُ كَالرَّحْلِ  
مِنْ مَرَآكِبِ النِّسَاءِ . وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : الرَّحْلُ وَالرِّحَالَةُ مِنْ  
مَرَآكِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . وَقِيلَ : الرَّحَالَةُ أَكْبَرُ مِنَ السَّرْحِ  
تُغَشَّى بِالْجُلُودِ تَكُونُ لِلخَيْلِ وَالنِّجَائِبِ مِنَ الإِبِلِ وَالْجَمْعُ الرِّحَالُ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّيْرِ مَسَاحٍ : .

فَتَرُوا النِّجَائِبَ عِنْدَ ذَلِكَ ... لِكَ بِالرِّحَالِ وَبِالرِّحَالِ وَلَمْ يُسْمَعْ  
الرِّحَالَةُ بِمَعْنَى السَّرْحِ إِلَّا قَوْلُ عِنْدَ تَرْتِيبِهِ السَّابِقُ . قُلْتُ : وَقَدْ  
أَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِلِ بْنِ الطُّفَيْلِ :